هدنة إدلب تدخل يومها السابع

على الرغم من الخروقات الطفيفة، دخل وقف إطلاق النار في إدلب شمال غرب سوريا يومه السابع، في ظل هدوء حذر ضمن عموم المنطقة الممتدة من جبال اللاذقية الشمالية الشرقية، وصولاً إلى الضواحي الشمالية الغربية لمدينة حلب مروراً بريفي حماة وإدلب.

كما تواصل صمت الغارات الجوية، وتوقف للقصف الجوي، بحسب ما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس.

وكانت قوات النظام السوري أزالت السواتر الترابية عند مفرق قرية كفرية التي كانت تقطع طريق حلب – اللاذقية الدولي "M4" منذ العام 2012، تجهيزا لتسيير الدوريات الروسية–التركية وفتح الطريق الدولي باتجاه حلب. كما عمدت إلى إزالة السواتر باتجاه عين الحور في ريف اللاذقية قرب الحدود الإدارية مع محافظة إدلب.

يذكر أن البلدين اتفقا الأسبوع الماضي على وقف لإطلاق النار يهدف لمنع تصعيد العنف في إدلب. ووصل وفد روسي إلى أنقرة هذا الأسبوع لمناقشة التفاصيل التي تشمل ممرا أمنيا ودوريات مشتركة على الطريق إم4 الاستراتيجي.

وأمس ناشد أردوغان موسكو التدخل للجم قوات النظام، متحدثاً عن "خروقات صغيرة"، مكرراً تهديده بضرب قوات النظام إذا لم تلتزم بوقف النار.

تركيا: أنجزنا مع روسيا «تفاهمات مهمة» حول إدلب

وزير الدفاع التركي

قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أمس الخميس، ان بلاده أنجزت "تفاهمات مهمة" مع الوفد الروسي بشأن الأوضاع في محافظة (ادب) شمال غرب سوريا.

وأضاف في تصريح صحفي "أنجزنا تفاهمات مهمة مع الوفد العسكري الروسي بخصوص إدلب". وأوضح أن قوات بلاده ستواصل وجودها في (ادلب) بكل عناصرها ووحداتها مؤكدا ان "انسحابنا من المنطقة غير وارد" مضيفا "في حال انهار اتفاق وقف إطلاق النار في (ادلب) فإن تركيا مستعدة للبدء من حيث توقفت".

وأشار إلى ان القوات التركية والروسية ستبدأ تسيير دوريات مشتركة الأحد المقبل موضحا ان تفاصيل العملية يجري مناقشتها حاليا بين المسؤولين العسكريين في كلا البلدين.

ويجري وفد عسكري روسي منذ أمس الأول الثلاثاء مباحثات مع المسؤولين الأتراك لمتابعة وقف إطلاق النار في (ادلب) وفق الاتفاق الموقع بين أنقرة وموسكو الخميس الماضي.

بريطانيا عن هجوم التاجي: يجب العثور على المعتدين

طالبت بريطانيا، أمس الخميس، السلطات العراقية باتخاذ تحرك جدي لمحاسبة المسؤولين عن الهجوم الصاروخي الذي استهدف قاعدة التاجي شمال بغداد ليل الأربعاء، وأسفر عن مقتل بريطاني وعسكريين أميركيين اثنين.

وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب في بيان: "ينبغي أن نعثر على المسؤولين.. أرحب بدعوة الرئيس العراقي لفتح تحقيق فوري لمحاسبة الجناة.. لكن لابد أن نرى تحركا". كما أضاف أنه تحدث مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مساء أمس، واتفق معه على ضرورة "التصدي لهذه الأعمال المروعة".

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا تعهدتا في وقت سابق الخميس بمحاسبة مرتكبي الهجوم الدامي على القاعدة العراقية. وشدد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ونظيره البريطاني دومينيك راب في مكالمة هاتفية على أنه "يجب محاسبة المسؤولين عن تلك الهجمات"، وفق بيان صادر عن الخارجية الأميركية.

فتح تحقيق

من جهته، أعلن الجيش العراقي فتح تحقيق في هذا "العمل العدائي". وأفادت وكالة الأنباء العراقية، أن قيادة العمليات المشتركة باشرت بأمر من القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، بفتح تحقيق لمعرفة الجناة المسؤولين عن مهاجمة قاعدة التاجي العسكرية ومحاسبتهم.

وقال الناطق باسم العمليات، اللواء تحسين الخفاجي إن "قيادة عمليات المشتركة فتحت تحقيقا كبيرا لمعرفة الجناة المسؤولين عن مهاجمة قاعدة التاجي وإلقاء القبض عليهم ومحاسبتهم مهما كانت شخصياتهم".

وأضاف أن "القيادة مصممة على معرفة الجناة، لأن تلك الأعمال تضر بعلاقات العراق ومصالحه لاسيما أن عصابات داعش تحاول معاودة نشاطها بعد استهدافها والقضاء عليها".

كما أشار إلى أن "الجهود الاستخبارية والأمنية التابعة لوزارتي الدفاع والداخلية باشرت التحقيق، وفي حال الحصول على معلومات سيتم تقديمها للقائد العام للقوات المسلحة".

يذكر أن القيادة كانت ذكرت في بيان سابق، أن معسكر التاجي تعرض إلى هجوم بصواريخ كاتيوشا استهدف مناطق تواجد قوات التحالف، ما أدى إلى سقوط 3 قتلى وعدد آخر من الجرحى من أفراد قوات التحالف. وأضافت أن هذا الهجوم يعد تحدياً أمنياً خطيراً جدًا وعملا عدائيًا، داعية "المواطنين إلى الإدلاء بأي معلومات عن مقترفي هذا العمل، مؤكدة أنها اتخذت إجراءات حازمة وستتصدى بقوة لأي استهداف يطال المعسكرات والقواعد العسكرية.

«الشيوخ الأمريكي» يطالب بحظر الاستيراد من «شينجيانغ» الصيني

تقدّم أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي، بمشروع قرار يطالب إدارة واشنطن بحظر الاستيراد من إقليم تركستان الشرقية "شينجيانغ" المتمتع بالحكم الذاتي شمال غربي الصين، لكونه يشهد إجبار الأويغور على العمل ضمن معسكرات.

وبرر مشروع القرار الذي أعدّه عدد كبير من الأعضاء الديمقراطيين والجمهوريين، طلب الحظر أو فرض قيود، بأن الإقليم يشهد إجبار أكثر من مليون من أتراك الأويغور، على العمل ضمن معسكرات. واستعرض الرئيس المشارك للجنة الصينية في مجلس الشيوخ الأمريكي، الديمقراطي جيم ماكغوفرن، في تقرير له، أحداث "الإجبار على العمل" في الصين.

وأفاد التقرير أن معسكرات الصين التي تضم الأويغور، يتم فيها إنتاج بضائع أغلبها موجهة للتصدير. وأشار إلى أن المعسكرات التي تواجه تهم ممارسة التعذيب على الأويغور وإجبارهم على العمل، تشهد اضطهادات ممنهجة.

وفي حال تمت المصادقة على مشروع القرار المذكور، سيكون لزاماً على البضائع القادمة من الصين، أن تحمل علامات للجمارك الأمريكية تؤكد عدم إنتاجها في مناطق الأويغور.

وفي أغسطس الجاري، أفادت لجنة حقوقية تابعة للأمم المتحدة، بأن الصين تحتجز نحو مليون مسلم من الأويغور في معسكرات سرية بإقليم شينجيانغ (تركستان الشرقية) ذاتية الحكم. ومنذ 1949، تسيطر بكين على إقليم "تركستان الشرقية"، الذي يعد موطن الأتراك "الأويغور" المسلمين، وتطلق عليه اسم "شينجيانغ"، أي "الحدود الجديدة".

أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي

«قيصر» سورية يطالب واشنطن بوضع حد لمجازر الأسد

المصور العسكري السوري المنشق: نظام الأسد يستغل تقاعس المجتمع الدولي لمواصلة الجرائم ضد السوريين

طالب المصور العسكري السوري المنشق، والمعروف باسم "قيصر"، الولايات المتحدة بالوقوف إلى جانب شعب سوريا، ووضع حد للمجازر التي يرتكبها نظام بشار الأسد. جاء ذلك في إفادة لقيصر أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي، بمناسبة اقتراب الذكرى التاسعة للثورة السورية، شاركه فيها رائد الصالح، رئيس منظمة "الخوذ البيضاء" للإغاثة في سوريا.

ونظمت الجلسة بحضور رئيس اللجنة، السيناتور الجمهوري جيم ريش، والسيناتور البارز فيها، الديمقراطي بوب مينديز. وقال إنّ نظام الأسد يستغل "تقاعس" المجتمع الدولي كضوء أخضر لمواصلة جرائمه ضد السوريين.

وأضاف: "لمدة 9 أعوام، تراقبنا الولايات المتحدة ونحن نعيش في قصف وتعذيب، نرجو منكم كإدارة، أن تتصرفوا لصالح الشعب السوري وأن تنظروا إلى أفراده باعتبارهم إخوة لكم في الإنسانية". وتابع: "أطلب من الإدارة (الأمريكية) ببساطة إنهاء القتل الممارس في سوريا".

وكان "قيصر" يعمل مصور طب شرعي في الجيش السوري، قبل أن يصبح أحد أهم الكاشفين عن مخالفات، وجرائم نظام الأسد.

وكشف "قيصر" -بعد انشقاقه عن الجيش- عن آلاف الصور عالية الجودة لأشخاص تم تعذيبهم حتى الموت في مستشفى عسكري، قرب العاصمة دمشق.

وأشار قيصر خلال إفادته أمام مجلس الشيوخ، أنّ عمليات الاعتقال والقتل التي يرتكبها نظام الأسد "زادت منذ أن غادر سوريا قبل نحو خمس سنوات".

وشدد على ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي باتهام نظام الأسد باستخدام "آلية (قتل واعتقال) منهجية" ضد الشعب السوري، وبتقديم مرتكبي أعمال العنف للمحاكم الدولية.

جيل جديد من اللاجئين

من جهته، أبرز رائد الصالح، نتيجة التقاعس الدولي مع نظام الأسد، في الوضع على الحدود السورية. وأردف: "المزيد من اللاجئين، يقدرون بالملايين سيهربون من سوريا إلى شواطئ أوروبا الأكثر أمانا"، لافتا إلى عدم وجود أي جدار حدودي "يمكنه احتواء هؤلاء اللاجئين".

واستدرك قائلا: "جيل كامل من الأطفال سيكونون دون تعليم. وستثير الجماعات المتطرفة الفوضى التي تستلزم تحالفات عالمية مستقبلية وتريليونات من الدولارات لهزيمة التهديدات الجديدة".

وحول الأوضاع الإنسانية في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، والعملية التركية لردع هجمات قوات الأسد المدعومة من روسيا وإيران، شدد الصالح على أن ما قامت به أنقرة فبراير الماضي حطم الأسطورة القائلة بأن استخدام القوة لمنع احتمالات ممكنة ربما يؤدي لمزيد من التصعيد".

ومضى بالقول: في الواقع، النقيض هو ما حدث. بعد التدخل العسكري التركي السريع، توقفت الهجمات الجوية بشكل كامل الأسبوع الماضي. لكن تركيا لا يمكنها أن تفعل ذلك بمفردها، فهي تحتاج دعمكم وقيادتكم (موجها الحديث إلى الإدارة الأمريكية).

بدوره، علق السيناتور الجمهوري جيم ريش على إفادة الصالح قائلا إن موسكو "ليس لها مصلحة في إنهاء الحرب في سوريا". وقال: "سوريا المنقسمة بشدة لن تلتئم أبدا، والشعب السوري يستحق الأفضل". والاسبوع الماضي، عقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، مؤتمرا صحفيا مشتركا في ختام قمة جمعتهما بموسكو، أعلنا فيه توصلهما لاتفاق وقف إطلاق النار في إدلب. .

عبر تعقيم المنطقة بشكل منتظم يوميًا

فرق تركية تفحص طالبي اللجوء في الحدود اليونانية

تجري السلطات التركية فحوصات طبية على طالبي اللجوء المحتشدين على الحدود اليونانية للعبور إلى أوروبا، وذلك في إطار التدابير ضد فيروس "كورونا الجديد". وتشرف فرق طبية تركية على قياس درجات حرارة أجسام طالبي اللجوء بأجهزة حرارية وإلكترونية في الشريط الحدودي مع اليونان بولاية أدرنة.

ومنذ 14 يومًا، يتدفق طالبو اللجوء إلى الحدود اليونانية للعبور إلى أوروبا عقب إعلان أنقرة أنها لن تعيق حركتهم.

وقال مدير الصحة في أدرنة علي جنكير كالكان، إن الفرق الطبية تعمل في المنطقة التي ينتشر فيها طالبو اللجوء منذ اليوم الأول لبداية التدفق. وأوضح أن الفرق تقوم بتعقيم المنطقة بشكل منتظم يوميًا، وتجري فحوصات على الموجودين هناك لمعرفة ما إذا كانت لديهم أمراض.

رغم تزايد الإصابات

منظمة الصحة العالمية تؤكد: «كورونا» قابل للسيطرة

أكدت منظمة الصحة العالمية، أمس الخميس، أن فيروس كورونا على الرغم من تحوله إلى وباء عالمي يمكن السيطرة عليه إذا عززت الدول إجراءات التصدي له.

وأعرب مدير المنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس للدبلوماسيين في جنيف عن قلقه من إجراءات بعض البلدان قائلاً: "نحن قلقون للغاية من أن بعض البلدان لا تتعامل مع هذا التهديد بمستوى الالتزام السياسي المطلوب للسيطرة عليه".

وقال بعد يوم من توصيف "كوفيد19–" بالوباء "وصفه بأنه وباء لا يعني أن تستسلم الدول. فكرة تحول الدول من الاحتواء إلى تخفيف حدة الانتشار خاطئة وخطيرة". كما تابع قائلا إنه يتعين على كل الدول وهي تواصل استراتيجية الاحتواء أن "تحقق توازنا جيدا بين حماية الصحة والحيلولة دون حدوث ارتباك اقتصادي واجتماعي واحترام حقوق الانسان"

وكان غيبريسوس أعلن مساء الأربعاء، أن "كوفيد 19" أضحى وباء عالمياً، مضيفاً أن عدد الحالات خارج الصين زاد بواقع 13 ضعفا خلال الأسبوعين الأخيرين.

تزايدالإصابات

إلى ذلك، أوضح المدير العام للمنظمة الأممية أن "توصيف الوضع على أنه جائحة لا يغيّر تقييم الخطر الذي يشكله كورونا. هذا الأمر لا يغيّر ما تقوم به منظمة الصحة العالمية، كما لا يغيّر ما يتعيّن على الدول القيام به". وأضاف أن عدد الإصابات والوفيات والدول المتأثرة سيزداد "في الأيام والأسابيع المقبلة"، مجدّداً دعوته إلى البلدان للتحرك من أجل "احتواء" الوباء الذي تخطّت وفياته أربعة آلاف شخص.

كما شدد على "ضرورة اعتماد مقاربة أكثر تشدداً"، مطمئناً في المقابل إلى أن هذه الجائحة "يمكن السيطرة عليها".

إيطاليا وإيران

في حين قال المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية في المنظمة، مايكل راين، إن إيران وإيطاليا هما في الواجهة و"تعانيان"، محذراً من أن دولاً أخرى ستصبح في وضع مماثل لوضعهما. وأوضح أنه "حالياً في إيران هناك نقص في أجهزة المساعدة على التنفس والأوكسجين".

يذكر أن فيروس كورونا المستجد الذي ظهر في كانون الأول في الصين انتشر في كل قارات العالم باستثناء أنتاركتيكا (القارة القطبية الجنوبية)، وهو يعرقل الحياة اليومية والدورة الاقتصادية في عدد متزايد من الدول.

الضفة الغربية... تعقيم مرافق حيوية لمواجهة «كورونا»

بدأ جهاز الدفاع المدني الفلسطيني (حكومي)، أمس الخميس، حملة تعقيم واسعة، شملت مختلف المرافق الحيوية في محافظات الضفة الغربية، لمواجهة فيروس "كورونا". وشملت الحملة، بحسب بيان صدر عن الدفاع المدني، وصل وكالة الأناضول نسخة منه، مساجد ومصارف، ومجمعات تجارية، ومحطات نقل ركاب.

وأوضح البيان أن الحملة تأتي ضمن سلسلة الإجراءات الوقائية الخاصة بمواجهة "كورونا". وفي رام الله، شملت الحملة تعقيم ساحات ومرافق مجمع فلسطين الطبي، وعدد من المباني المجاورة.

وأعلنت الحكومة الفلسطينية، أمس الخميس، تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي عدد المصابين إلى 31. وسجلت السلطة الفلسطينية أولى الإصابات بفيروس كورونا في 5 مارس/ آذار الجاري، في مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية.